

# التعليق على سورة النصر | ليلة 2-8-6341هـ | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس السابع او الثامن من مجالس التعليق على سور المفصل نتذكر فيه شيئا من معاني سورة اه عظيمة من كتاب الله تبارك وتعالى وهي سورة النصر - [00:00:16](#) وسورة النصر مدنية باتفاق اهل العلم. والصحيح في وقت نزولها انها نزلت قبل فتح مكة وتقريبا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو سنتين ويدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له في هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح. والفتح لم يتحقق الا في - [00:00:36](#) السنة الثامنة من الهجرة. فهذا يدل على ان هذه السورة نزلت قبل فتح مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم توفي في ربيع الاول من السنة العاشرة وهذه السورة فيها من العلم الشيء العظيم - [00:01:06](#) بشائر وتضمنت اوامر وتضمنت تنبيهات. اما البشارة فهي بقرب فتح مكة وقد تم ذلك. والبشارة الاخرى بدخول الناس في دين الله تعالى افواه يعني جماعة بعد جماعة كما قال الله عز وجل كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها و - [00:01:26](#) الله سبحانه وتعالى يقول في هذه السورة لنبيه عليه الصلاة والسلام اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون اذا هذه بشارات حصول النصر وحصول الفتح وبعض العلماء يقول ان الفتح هذا من باب عطف العام ومن باب عطف الخاص على العام. فان - [00:01:56](#) من جملة النصر والامر الثالث او الثاني على هذا التفصيل هو دخول الناس في دين الله تعالى افواجا. قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى لم يبق احد من العرب بعد آ الفتح الا وقد اسلم. ويريد بذلك كما قال ابن عطية - [00:02:16](#) عبدة الاوثان اما نصارى تغلب فانهم بقوا على ذلك على دينهم اه المنسوخ وكانوا يدفعون الجزية. اذا لم يبق احد من عبدة الاوثان بعد فتح مكة الا ودخل في دين الله عز وجل دخل في هذا في دين الله سبحانه وتعالى - [00:02:36](#) بقيت طوائف لكن هؤلاء ليسوا من عبدة الاوثان وانما من نصارى العرب. النصر ايها الاخوة هو تمكين الله عز وجل للعبد من غلبة عدوه. وهذه الامة لكرمها على الله عز وجل نصر - [00:02:58](#) باسباب كثيرة حسية ومعنوية. ومن هذه الاسباب المعنوية ان الله تبارك وتعالى نصرها بالرعب كما قال عليه الصلاة والسلام اعطيت ستا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي وذكر منها ونصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:03:18](#) فهو اذا اراد ان يغزو قوما كان من توفيق الله عز وجل ونصره وتأبيده ان يلقي الرعب في قلوب اولئك قبل ان يغزوهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ليست خاصة بشخصه عليه الصلاة والسلام بل لكل من سار - [00:03:38](#) لكل من سار على طريقه فله نصيب من هذا الرعب بقدر اتباعه واستقامته على امر الله عز وجل. اذا جاء نصر الله والفتح وكما اشرت انفا ان من العلماء من يقول ان نصر الله ان فتح الله عز وجل لعبد عليه الصلاة - [00:03:58](#) والسلام لفتح مكة هو من جملة النصر. ولكنه عطفه عليه من باب عطف الخاص على العام تنويها بذكره كما قال الله سبحانه وتعالى من كان من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. مع ان جبريل وميكال من - [00:04:18](#) الملائكة ولكن خصهم بالذكر لشرفهم وفضلهم. عليهم السلام. هنا ايضا يكون الفتح من جملة ما نصب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم

ولكن خصه الله تعالى بالذكر لامور كثيرة. منها انه بفتح مكة اصبح - 00:04:38

الدار اسلام ولن تعود للكفر مرة اخرى الا اذا قامت الساعة او قبيل قيام الساعة فانه يتسلط عليها ذلك الشقي فيهدم الكعبة حجرا حجرا. لكن هذا لا يكون نسأل الله العافية ونعوذ بالله ان ندركه. هذا لا يكون الا في اخر الزمان حينما - 00:04:58

تخلي الناس عن حماية البيت وعن الدفاع عنه. هذه واحدة. الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل فتح مكة مقياسا انقطاع الهجرة او توقيتا من قطاع الهجرة كما في حديث ابن عباس في الصحيحين لا هجرة بعد الفتح اي فتح مكة ولكن جهاد - 00:05:18 ونية وفيها ايضا اعني قضية الفتح فيها من المزايا ان الله جل وعلا فرق بين المنفقين قبل الفتح وبين المنفقين بعده. فقال سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم - 00:05:38

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وحتى لا يظن ان اولئك فيهم ضعف او رداءة. قال وكلا وعد الله الحسنى حتى لا يظن ان الذين انفقوا من بعد الفتح وقاتلوا انهم آآ منتقصون او شيء من هذا القبيل لا في كل خير لكن - 00:05:58

اكثر وافضل وهذا من من الاحترازات العجيبة في القرآن التي ينبغي ان نستفيد منها في حياتنا بحيث اذا افنيت على اثنين كلاهما فاضل لكن احدهما افضل من الآخر. فانه ينبغي لك ان تقول وفي كل خير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18 في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. حتى لا انه كونه خير او افضل انذاك مذموم او منتقص. لا. فالايامان درجات والسبق الى الاسلام درجات ونفع - 00:06:38

الدين درجات ولكن فضل الله بعض الناس على بعض وذلك فضله وجوده وكرمه يؤتبه من يشاء والله تعالى ذو الفضل العظيم والسبب في تفضيل من انفق قبل الفتح على من انفق بعده وقاتل ان الانسان اذا اقبل - 00:06:58 على قلة من الخير وادبار وادبار الناس عنه دل هذا على قوة ايمانه وصدقه ورغبته في الخير بخلاف ما اذا اقبل على الخير بعد اقبال الناس كلهم عليه. فان هذا كما يقال يعني لا مزية فيه تذكر. لان الجو - 00:07:18

كله مساعد. ولذلك جاء في حديث عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس يأتي على الناس زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر. متى؟ حينما لا يجد معينا ولا ناصرا بل يجد محاربا - 00:07:38

ومعاديا ومؤذيا وهذا يوجد الان في بعض البيئات في بعض المناطق تجد الانسان يحارب لاجل انه يصلي الفجر في المسجد مثلا اسأل الله العافية والسلامة قد تجده يحارب لانه يعفي لحيته قد تجده يحارب لانه يتمسك بظاهر السنة فتمسك - 00:07:58 هذا الانسان بدينه اعظم اجرا ممن يتمسك به عند اتاحة الفرص وعند تهيو الامور فان الاول اعظم واقوى ايمانا من الآخر. هذا من حيث الجملة والا فالسرائر علمها الى الله عز وجل. قال الله تبارك - 00:08:18

وتعالى ورأيت الناس وهذه علامة يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وهي رؤيته صلى الله عليه وسلم للناس وذكر الناس لانهم اشرفوا الجنسين من الانس والجن. والا فان دعوة - 00:08:38

النبي صلى الله عليه وسلم تشمل الانس والجن. ولكن لان الانسان لا يرى اولئك لم تتعلق الرؤية بهم. قال الله تبارك وتعالى انه يراكم هو هو وقبيله من حيث لا ترونهم. فالرؤيا تعلق بالناس لانهم هم الاصل في الخطاب - 00:08:58

والامر الآخر بان ايمان الجن امر غيبي او خفي لا يكاد يطلع عليه الا اه نبي مرسل او ملك مقرب باعلام الله جل وعلا. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. جماعات جماعات. فماذا تصنع حينئذ يا محمد - 00:09:18

امره الله تبارك وتعالى بامرین. الاول ان يسبح بحمده. فقال عز وجل فسبح بحمد ربك والغريب انه هنا لم يقل له سبحانه وتعالى فاشكر ربك. وهنا سر وسؤال ما الحكمة من ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك ولم يقل فاشكره. مع ان - 00:09:38

الاية صدرت بماذا؟ ببشارة وبخبر عظيم. الجواب والعلم عند الله تبارك وتعالى ان في هذا اشارة الى قرب اجله صلى الله عليه وسلم. كما فهم ذلك ابن عباس وعمر رضي الله عنه. وقد جاء - 00:10:08

في حديث عند الامام احمد لكن في سنده ضعف. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه السورة قال نعت الي نفسي وعمر

رضي الله عنه وهو الخليفة العادل كان له مجلس مع اكابر المهاجرين والبدريين - [00:10:28](#)

من المهاجرين والانصار وكان يلح في ابن عباس علما وعقلا. وهو شاب صغير فكان يدخله مع هؤلاء الكبار فكأن هؤلاء الكبار عتبوا على عمر كيف يدخل هذا الشاب معهم ولا يدخل بقية ابناء المهاجرين والانصار - [00:10:48](#)

فاراد عمر وهو الخليفة العادل ان يبين لهم سبب اهتمامه وتفضيله لابن عباس. فقال لهم مرة ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح. قالوا هو امر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

اذا فتح عليه مكة ان يسبح وان يستغفر. فقال ابن عمر رضي الله عنه ما تقول فيها يا ابن عباس؟ قال هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم. مع ان تفسير هؤلاء - [00:11:28](#)

ليس خطأ لكن اراد عمر ان يشير الى المعنى الدقيق الخفي الذي دلت عليه السورة مما لا ينتبه له كثير من الناس. وهذا كما اشرت والعلم عند الله وهو اعلم بمراده عز وجل هو من اسرار قوله تعالى - [00:11:48](#)

سبح بحمد ربك ولم يقل له سبحانه وتعالى فاشكره. ومثال اخر يعني يبين بلاغة القرآن واسراره العظيمة لما قال الله تعالى في سورة الانسان انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. المتوقع ان يقال بعدها - [00:12:08](#)

ايش؟ فتل هذا الكتاب او قم به في الليل او نحو ذلك من الاوامر اليس كذلك؟ لكن الاية ايش؟ ماذا جاءت؟ ها فاصبر لحكم ربك. ليبين الله له ان من اخذ بهذا القرآن حقا قولاً وعملاً ودعا له - [00:12:28](#)

فانه لا بد ان يؤذى. واعظم الناس بلاء هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فاراد الله ان يوطن نبينهم عليه الصلاة والسلام لتلقي هذا الاذى فقال واصبر فاصبر على ما يقولون فاصبر على نعم فاصبر لحكم ربك - [00:12:48](#)

بك ولا تطع منهم اثما او كفورا. وفي سورة المزمّل ايضا فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. صدرت الاية السورة منة الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم نزول القرآن لكنها سبقت بالامر بقيام الليل - [00:13:08](#)

لحكمة اخرى والعلم عند الله تعالى ايضا. وهو ان قيام الليل من اعظم المثبتات للداعية وطالب العلم الذي يريد ان يتجه ويصمد لدعوة الناس. وهدايتهم. فان هذا زاد في الطريق لمن اراد ان يسير - [00:13:28](#)

لان الله قال له قم الليل الا قليلا. وقبلها ها انا سنلقي عليك قولاً ثقيلا. فمن اراد ان يحمل الحمل الثقيل لابد له ان ينصب قدميه. بين يدي الله عز وجل سائلا عونه وتوفيقه. والا فبدنه لا يحتمل ان - [00:13:48](#)

يستمر بدون هذا الزاد. كما ان السيارة مهما كانت جديدة لا يمكن ان تسير في طريقها اذا لم ها تعباً بالوقت جب احدث سيارة الفين وستة عشر الان او الفين وخمسة عشر جديدة من المعرض ما فيها بنزين تمشي - [00:14:08](#)

ما تمشي هكذا الانسان ولو كان اشد ما يكون في السن واصح ما يكون في البدن لا يستطيع ان يواصل في طريق في طريق دعوته في طريق تعليمه الا بزاد ايماني وزاد رباني هو وقوفه بين يدي الله عز - [00:14:28](#)

عز وجل يناجيه ويكلمه او يعني يناجي ربه بكلامه سبحانه وتعالى. ولذلك الله سبحانه وتعالى امره بالصبر وفي اية اخرى في سورة المزمّل امره بالقيام وفي سورة الاسراء قال ومن الليل ها فتهجد به - [00:14:48](#)

بهذا القرآن. نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وبقدر قرب الانسان من من هذا القرآن الكريم وبقرب بقدر قيامه بهذا القرآن الكريم في الليل وفي هجعة الليل والناس نائمون لا يراه احد الا الله بقدر ما يرتفع عند الله - [00:15:08](#)

سبحانه وتعالى ويثبت لانه لا يداوم ايها الاخوة احد على عبادات الخلوات الا لصدقه. ومن صدق الله فان الله الا يخله ومن ثبت مع الله وثبت قراره مع الله في حال الرخاء ثبتته الله تعالى في حال الشدة وفي حال الحاجة - [00:15:28](#)

الى ذلك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تفتطرت قدماه. ولم يترك قيام الليل حتى مات بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه. كان في اول امره حتى يعني ثقل عليه الصلاة والسلام وكبرت سنه وارهقته اعباء - [00:15:48](#)

لم يترك قيام الليل بل كان يصليها جالسا. والحديث عن هذا الموضوع يطول وهو استقرار في شأن اه نظائر قول الله تبارك وتعالى فسبح بحمد ربك. وقلنا ان المتوقع ان يقال اذا رأيت الناس يدخلون في دين الله - [00:16:08](#)

مفاجأة فاشكوا لله. لكن الله لم يقل له ذلك بل امره بالتسبيح. وهذا كما اشرنا يعني تنبيه على قرب اجله صلوات ربي وسلامه عليه. ولذلك تقول امنا عائشة رضي الله عنها منذ ان نزلت هذه الآية - [00:16:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ان يقول في ركوعه وسجوده. والحديث في الصحيحين يقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك بك اللهم اغفر لي سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني يطبق القرآن عمليا لان الله قال - [00:16:48](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره. فهو يقول هذا الدعاء امثالاً لامر الله تبارك وتعالى. وفي هذا تنبيه وهو ان الانسان اذا تقدمت به السن ينبغي ان يكثر من الاقبال على الآخرة. واذا كان الاقبال على الدنيا - [00:17:08](#)

الاقبال الزائد مذموماً من عموم الناس فانه في حق من تقدمت به السن ودخل في معترك المنايا تجاوز الستين هو اقبح واشنع. ذلك ان الانسان اذا دخل معترك المنايا فمعنى هذا انه في الغالب ان ما بقي من من - [00:17:28](#)

اقل مما اقل مما مضى. ولهذا يقول بعض السلف كان من قبلنا اذا بلغ احدى مائة سنة ما يلقيه؟ ما هو الستين اربعين استعد للآخرة. لماذا؟ اخذها من قول الله تبارك وتعالى حتى اذا بلغ اشده. وبلغ اربعين سنة - [00:17:48](#)

قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين وليس بعد بلوغ الاشد ايها الاحبة الا ماذا؟ الا النقص. اذا تم شيء بدا نقصه - [00:18:08](#)

ترقب زوالا اذا قيل تم. فاذا بلغ الانسان القمة اربعين معناه ان الان بدأ العد التنازلي. فلينظر الانسان منا كما عمره وكم مضى من حياته؟ وكم بقي؟ ولا يدري الانسان ماذا بقي له؟ حتى الذين لم يبلغوا الاربعين لا يدرون متى يلقون الله سبحانه وتعالى - [00:18:28](#)

قال الله تعالى فسبح بحمد ربك. وتسبيح الله عز وجل هو تنزيهه عما لا يليق به فهذا ثناء على الله. وعبادة تعلق بالله. اما قوله واستغفره فهو تخلص من النقائص التي لحقت بالعبد ولا اشد على العبد ضرراً من ذنوبه ومعاصيه. فهو يستغفر - [00:18:48](#)

ليرفع بذلك الستور التي خرقتها الذنوب. فهو يطلب الله عز وجل ان يغفر له. والمغفرة مأخوذة من المغفر. وهو السلاح الذي او الالة التي يغتفر بها المقاتل ليتقي بها سهام العدو. فكأنه - [00:19:18](#)

يلبس المغفر هذا حتى لا يصيبه اذى. فكذلك الانسان يطلب المغفرة من الله عز وجل حتى لا يصيبه اذى هذه الذنوب ان الذنوب شؤم والذنوب شر ووبال على العبد. وما اهلكت ما اهلكت من الامم الا بسبب الذنوب. وما وهنت - [00:19:38](#)

قلوب الا بسبب الذنوب. ولهذا يؤمر الانسان بان يكثر من الاستغفار. والتوبة الى الله عز وجل واخذ العلماء من هذا فائدة وهو ان هذه الآية تشبه امر الله عز وجل لعباده بالاستغفار عند - [00:19:58](#)

من العبادات ففي صلاتنا امرنا وشرع لنا ان الانسان اذا سلم ماذا يقول؟ استغفر الله استغفر الله استغفر الله نحن نقولها هكذا اعتدناها. ربما لا نستشعر ان صلاتنا حصل فيها خلل كثير. نسأل الله العافية - [00:20:18](#)

يحصل فيها خلل كثير لكن نناع ايضاً نقول استغفر الله هكذا. ربما دون استشعار فعلاً اننا قصرنا في الصلاة. في الحج قال الله عز فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله نعم. ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:20:38](#)

وفي الصيام يقول الله عز وجل وان لم يكن هناك صيغة صريحة بالاستغفار لكن فيها ثناء على الله عز وجل ولتكمّلوا ابدأ ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. ولعلكم تشكرون. فتلاحظ في نهايات العبادات - [00:20:58](#)

بل حتى في الزكاة قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكّهم بها وصلي عليهم اي ادع لهم. قال ابن ابي اوفى كما في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه قوم بصدقته - [00:21:18](#)

صلى عليهم فجاءه ابي ابو اوفى فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى. يعني دعا لهم بالمغفرة والرحمة اذا لاحظ اركان الاسلام كلها ربطت بالثناء على الله عز وجل والاستغفار من التقصير. وهكذا الانسان ايها الاخوة في اخر - [00:21:38](#)

في حياته ينبغي له ينبغي له ان يكثر من هذين الامرين من التسبيح ومن الاستغفار فالتسبيح فيه ثناء على الله وتعظيم له. وفي الاستغفار اعتراف بالخطأ والتقصير. وان الانسان مهما بلغ في العبادة والطاعة حتى لو بقي - [00:21:58](#)

طيلة عمره ساجداً على اشفار عينيه ما ادى حق الله عز وجل. ما ادى حق الله عز وجل عليه. واذا كان هذا الاخوة يؤمر به من

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنحن من باب أولى. ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه -

[00:22:18](#)

حتى يؤمر بهذا الا فيه تربية له وللأمة بان حق الله عز وجل اعظم من ان يوافى بالعمل وان الانسان مهما بلغ فلا بد ان يلحق عمله تقصير. والانسان ايها الافاضل ما دام يستشعر انه بين - [00:22:38](#)

منة الفضل من الله بالتوفيق للعمل وبين اه التقصير الذي يقع من العبد ولا بد فانه لا ابد ان يعجب بعمله. فما دام الانسان ينظر الى عمله بهاتين العينين. فانه باذن الله تعالى لا يعمى. وباذن الله تعالى لا يزيـد - [00:22:58](#)

فانه اذا وفق للعمل قال هذا فضل الله. واذا عمل وانتهى قال اللهم اعف عن تقصيرنا. فهو ما بين منة الى الفضل وما بين النظر الى افة التقصير والخلل التي لا يكاد يسلم منها احد. لا يكاد يسلم منها احد. قال الله عز وجل - [00:23:18](#)

انه كان توابا. وان هذه تعليلية. وهذا احد معاني ان في اللغة العربية. انها تأتي للتعليم فالله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم هنا بقوله فسبح لماذا؟ انه كان توابا. وهنا - [00:23:38](#)

الحظ ان الله عز وجل ذكر اسمه الكريم بصيغة المبالغة التواب كثير التوبة على عباده سبحانه يعصون فيغفر الله لهم. يعيدون مرة اخرى فيتوبون فيغفر الله لهم. بل قال الله عز وجل كما في الحديث - [00:23:58](#)

قدسي الذي رواه الترمذي وغيره. وفي سنده ما فيه لكن معناه حق. قال الله عز وجل يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا الا غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو لقيتني - [00:24:18](#)

بقرب الارض يعني بملئ الارض خطايا خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا الا غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي والله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله - [00:24:38](#)

يفغر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ضع في ذاكرتك ما تشاء من الذنوب والمعاصي. فان انها لا شيء امام رحمة الله الواسعة. والله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء. الله اكبر. فساكتبها - [00:24:58](#)

الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتها يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:25:18](#)

ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعذروه ونصروه. واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم اجعل خير اعمالنا خواتمها. امين. وخير - [00:25:38](#)

اعمارنا واواخرها. اللهم اجعل خير اعمالنا واواخرها وخير اعمالنا خواتمها. اللهم اختتم لنا بخاتمة السعادة اللهم الهمنا ذكرك وشرك وحسن عبادتك. اللهم ارزقنا تعظيمك وتعظيم امرك ونهيك يا رب العالمين. اللهم ارزقنا خشيتك في الغيب والشهادة - [00:25:58](#)

اللهم ارزقنا خشيتك في الغيب والشهادة. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:18](#)